بالظلمة والكفار ويحتمل ان يراد لا تجعل الظالمين علينا
حاكمين فان الظالم لا يرحم الرعية او يحتمل من لا يرحمنا
على ملائكة العذاب في القبر وفي النار ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة غير واحد قال الرافعي في اماليه
انما قال مائة غير واحد لئلا يتوهم انه على التقريب
وفيه فائدة رفع الاشتباه فقد يشتبه في الخط
تسعة وتسعين بسبعة وسبعين من احصاها
دخل الجنة قال الخطابي الاحصا في هذا يحتمل وجوها
احدها ان يعدها حتى يستوفيها بحيث لا يقتصر
على بعضها لكن يدعو الله بها كلها او يثني عليه بجميعها
فيستوجب الموعود عليها من الثواب الثاني المراد
بالاحصا الاطاقة قوله تعالى علم ان لن تحصوه ومنه
حديث استقيموا ولن تحصوا اي لن تبلغوا كنه
الاستقامة والمعنى من اطاق القيام بحق هذه
الاسما والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر معانيها
فيلزم نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق
بالرزق وكذا سائر الاسما الثالث المراد الاحاطة
بمعانيها من قول العرب فلان ذو حصاة اي ذو
عقل ومعرفة انتهى قال ابن الجوزي في غريب الحديث
فيه خمسة اقوال احدها من استوفاها حفظا والثاني
من اطاق العمل بمقتضاها مثل ان يعلم انه سميع

فيكف

فيكف لسانه عن القبيح وانه حكيم فيسلم للحكمة والثالث
من عقل معانيها والرابع من احصاها علما وايمانا قاله
الازهري والخامس ان يكون المعنى من قرا القران
حتى يختمه لانها فيه زاد في النهاية وقيل من
استخرجها من كتاب الله واحاديث رسوله لانه
صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جا في رواية عن ابي
هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اخطر بباله عند
ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها
ومقدسا ومعتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها
وقال القرطبي ارجو من كرم الله تعالى ان من حصل
له احصا هذه الاسما على احدى هذه المراتب مع
صحة النية ان يدخل الجنة وقال النووي معنى
احصاها حفظها هكذا فسره البخاري والاكثرون
ويؤيده انه ورد في رواية الصحيح من حفظها دخل
الجنة قال الطيبي اراد بالحفظ القراءة بظهر القلب
وقد اختلف في هذا العدد هل المراد به حصر الاسما
في هذه العدة او انها اكثر من ذلك ولكن اختصت
هذه بان من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور
الى الثاني ونقل النووي اتفاق العلما عليه قال
فالمراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار
بحصر الاسما واما الحكمة في القصر على العدد المخصوص